الأمم المتحدة

A/61/119/Add.2

الجمعية العامة

Distr.: General
15 September 2006
Arabic
Original: English

الدورة الحادية والستون

البند ٧٦ من جدول الأعمال

النظر في اتخاذ تدابير فعالة لتعزيز حماية وأمن وسلامة البعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصليين

النظر في اتخاذ تدابير فعالة لتعزيز حماية وأمن وسلامة البعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصليين

تقرير الأمين العام*

إضافة

١ - خلال الفترة من ١٤ تموز/يوليه إلى ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ ورد تقريران إضافيان من الدول عملا بالفقرة ١٠من قرار الجمعية العامة ٣٧/٥٩. وترد أدناه المعلومات ذات الصلة بهذين التقريرين.

التقارير الواردة من الدول عملا بالفقرة ١٠ من قرار الجمعية العامة ٣٧/٥٩

٢ - قدم الاتحاد الروسي تقريرا مؤرخا ١٩ تموز/يوليه ٢٠٠٦ يشير فيه إلى حوادث شملت الهجوم المسلح الذي وقع في بغداد في ٣ حزيران/يونيه وأسفر عن مقتل خمسة من موظفي سفارته؛ وحوادث السلب التي تعرض لها موظفون تابعون لوكالات روسية في الخارج في كل من إثيوبيا، وأنغولا، وبولندا، وبيرو، وجمهورية إيران الإسلامية، وجورجيا، والسويد، وموزامبيق (في سنة ٢٠٠٥)، والبرازيل (في سنة ٢٠٠٦)؛ وما تعرض له مستشار بالسفارة الروسية في بوينس آيرس من إيذاء جسدي ومعاملة مهينة على يد الشرطة (في

* تصدر هذه الإضافة لإدراج المساهمات التي تلقاها الأمين العام بعد الموعد النهائي ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٦.

250906 250906 06-52533 (A)

٥ آذار/مارس ٢٠٠٦)؛ ومحاولات اقتحام مقار عمل تابعة لوكالات روسية في الخارج في كل من إيطاليا، وبلجيكا، والجماهيرية العربية الليبية، وزمبابوي، والمغرب، والنرويج، والولايات المتحدة الأمريكية (القنصلية العامة في سان فرانسيسكو)؛ وإلقاء أجهزة متفجرة وهمية في مباني وكالات روسية في الخارج في كل من بلغاريا، وبولندا، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، والدانمرك، وفرنسا، والنمسا، وهنغاريا، وهولندا؛ والتهديدات الهاتفية بارتكاب أعمال إرهابية في السفارات الروسية في كل من إستونيا، وبيرو، وتركيا، وجورجيا، ورومانيا، وسلوفاكيا، والسويد، وسويسرا، وقبرص، وماليزيا، والهند. وفيما يلي نص الجزء ذي الصلة بالأمر من التقرير:

”إن أبرز حالات انتهاك أمن موظفي الوكالات الروسية في الخارج هو الهجوم المسلح الشرس الذي شنته مجموعة من الإرهابيين في بغداد في ٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ على مركبة تابعة للسفارة الروسية في العراق.

”وأسفر ذلك الهجوم عن مقتل مسؤول روسي على الفور، وأخذ أربعة آخرين كرهائن. وقد قتلوا جميعا بصورة وحشية في غضون عشرة أيام. ولم يعثر حتى الآن على مرتكبي هذه الجريمة.

”وفي عام ٢٠٠٥ أفادت تقارير بوقوع حوادث سلب لموظفين تابعين لوكالات روسية في الخارج في كل من إثيوبيا، وأنغولا، وبولندا، وبيرو، وجمهورية إيران الإسلامية، وجورجيا، والسويد، وموزامبيق. وقد وقع حادث مماثل في البرازيل في عام ٢٠٠٦. وإضافة إلى ذلك لم تبلغ السلطات الحكومية في هذه البلدان السفارات الروسية لديها بنتائج تحقيقاتها.

”وفي ٥ آذار/مارس ٢٠٠٦ وقع حادث تعد سافر على أمن ممثل دبلوماسي للاتحاد الروسي في جمهورية الأرجنتين نتيجة إساءة استخدام فجة للسلطة من جانب الشرطة ضد ممثل رسمي لدولة ذات سيادة. ففي ذلك اليوم تعرض ج. تودوا المستشار في السفارة الروسية ببوينس آيرس لإيذاء جسدي ومعاملة مهينة من وكالات إنفاذ القانون في الدولة المضيفة، مما يشكل انتهاكا لحصانته. وقد أصاب الدبلوماسي الروسي أذى جسدي بالغ نتيجة لتلك الأعمال.

”وكان الدبلوماسي الروسي عند وقوع الحادث يستقل سيارة تحمل لوحات دبلوماسية. وبعد أن أوقفته دورية الشرطة ولدى خروجه من السيارة، ليعرف بنفسه ويُبرز بطاقته الدبلوماسية، ضُرب عدة مرات في الوجه والبطن، ثم طُرح أرضا وتم تكبيل يديه بالأغلال.

”وقد تطلبت حالة السيد تادوا إقامة مؤقتة بالمستشفى نتيجة للإصابة البدنية التي لحقت به. ورغم ما يمثله الحادث من انتهاك واضح للقانون الدولي، فقد رفضت الأرجنتين حتى الآن متابعة الحادث.

”وأُفيد بوقوع عدة محاولات لاقتحام مبان عمل تابعة لوكالات روسية في الخارج لأغراض مختلفة (خصوصاً السرقة)، وذلك في كل من إيطاليا، وبلجيكا، والجماهيرية العربية الليبية، وزمبابوي، والمغرب، والنرويج، والولايات المتحدة الأمريكية (القنصلية العامة في سان فرانسيسكو). وألقيت أجهزة متفجرة وهمية داخل مباني وكالات تابعة للاتحاد الروسي في الخارج في كل من بلغاريا، وبولندا، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، والدانمرك، وفرنسا، والنمسا، وهنغاريا، وهولندا.

”وأُفيد بتلقي تهديدات هاتفية متكررة بشكل دوري بارتكاب أعمال إرهابية في السفارات الروسية في كل من إستونيا، وبيرو، وتركيا، وجورجيا، ورومانيا، وسلوفاكيا، والسويد، وسويسرا، وقبرص، وماليزيا، والهند“.

٣ - وقدمت ألمانيا تقريراً مؤرخاً ١٤ آب/أغسطس ٢٠٠٦ يشير إلى أعمال عنف تعرضت لها سفارات أوروبية في دمشق (في عام ٢٠٠٦)؛ والاعتداءات على مكتب الاتصال الألماني في رام الله والمركز الألماني في غزة والسفارة الألمانية في طهران؛ واقتحام قوات الجيش والأمن في سري لانكا لشقة دبلوماسي ألماني (في ليلة ٢٩-٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٦). وينص الجزء ذو الصلة بالأمر من التقرير على ما يلي:

”يشير التقرير المؤرخ ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٦، الذي قدمته الجمهورية العربية السورية وعممه الأمين العام في ٣ آذار/مارس ٢٠٠٦، إلى أعمال عنف ارتكبت ضد سفارات أوروبية في دمشق بسبب نشر رسوم معينة في صحف أوروبية. ولم تُسفر تلك الأحداث عن أضرار بسفارة ألمانيا . وأحاطت الحكومة الاتحادية علماً بأن الجمهورية العربية السورية أعلنت في تقريرها عن استعدادها لدفع تعويضات للدول المتضررة.

”وفي نفس السياق وقعت اعتداءات موجهة ضد ألمانيا شملت مكتب الاتصال الألماني في رام الله ومركزها في غزة والسفارة الألمانية في طهران. وألحق المتظاهرون أضراراً مادية بالمباني من الخارج. ولم يصب موظفو البعثات بأذى.

”واقتحمت قوات الجيش والأمن في سري لانكا في ليلة ٢٩-٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ شقة دبلوماسي ألماني أثناء غيابه وقامت بتفتيشها“.